دور رجال الدين والمثقفين قبل الثورة الدستورية الإيرانية

إعداد

الباحثة / ولاء عادل عبد المالك

باحثة ماجستير في الآداب تخصص/ اللغات الشرقية

(اللغة الفارسية وآدابها)

كلية الآداب - جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام: ١٣/٤/٢٠٢٢م

تاريخ القبول: ٢٧/ ٤/٢٠٢٢م

ملخص:

لقد تدهورت الأوضاع السياسية والاقتصادية في إيران إبان العصر القاجاري؛ نظرًا لسوء إدارة البلاد من قبل الحكام. وفي ظل هذه الأجواء، ظهرت فئة المثقفين في إيران الذين سعوا لإصلاح الأوضاع الداخلية لإيران خاصة بعد اطلاعهم على المجتمعات الأوروبية. وقاموا بتطور المجتمع، لكن واجهتهم ما يعرقل جهودهم. وسرعان ما وقف بجانبهم رجال الدين باعتبارهم السلطة المؤثرة في المجتمع الإيراني. فقام رجال الدين بإصلاح الأوضاع الداخلية لإيران لا سيما التصدي للاستعمار والاستبداد؛ ليسيطروا على المجتمع الإيراني سياسيًا، كما سيطروا عليه دينيًا.

الكلمات المفتاحية: المثقفين، رجال الدين، الاستعمار، الاستبداد.

Abstract:

The political and economic situations have deteriorated in Iran during the Qajar era and this is because of the mismanagement of the rulers. Due to this atmosphere the class of intellectuals, who seeks to reform the internal situations of Iran especial after they informed about the European societies, appeared in Iran. Those intellectuals cared of the society development, but they faced some matters had obstacle their efforts. However, they weren't alone. The clergy standed with them fast as they are considered the influential authority in the Iranian society. Furthermore, the clergy helped to reform the internal matters in Iran especially standing against the colonialism and tyranny. The clergy did that to control the Iranian society in the political side as they have already controlled it religiously.

دور المثقفين:

ظهرت فئة المثقفون في المجتمع الإيراني خلال العصر القاجاري، حيث كانوا يسعون إلى تغيير الكيان السياسي والاجتماعي والاقتصادي تغييرًا جذريًا[١]. وكانت قد سافرت تلك الفئة في عهد "ناصر الدين شاه" للخارج، وتعرفت على مظاهر الحضارة الغربية، وسعت إلى تطبيقها في إيران.[٢] وجاءت فكرة إصلاح الأوضاع الداخلية لإيران على أثر تدهور الوضع الإيراني آنذاك، ونهض المثقفون لتطوير الأوضاع الداخلية للنهضة البلاد مثل الدول الأجنبية الأخرى.[٣] ومن أبرز من قام بالإصلاح: "عباس ميرزا"، و"أمير كبير"[٤]وغيرهم.

"**عباس ميرزا**": لقد تعرض الجيش الإيراني للهزيمة من قبل روسيا أثناء الحروب الروسية، واستاء "عباس ميرزا" من هذا الأمر، فاهتم بإصلاح الجيش الإيراني لمواجهة روسيا. لذا استعان بالخبراء الأجانب من فرنسا وبريطانيا لتدريب الجيش على مواجهة روسيا.[٥] وسرعان ما رفض الملك هذا الأمر؛ لأن إصلاح الجيش يتطلب تكاليف باهظة من ناحية، ومن ناحية أخرى، يصعب تنظيم جيش مكون من القوات القبلية والعشائرية على النظم الغربية.[٦] ورغم ذلك، لم ييأس "عباس ميرزا" من ذلك، فقام بإرسال الطلاب إلى أوروبا لتعلُم العلوم العسكرية[٧] وفنون صناعة الأسلحة وغيرها، كما شيد مصنعًا لصناعة المدافع والبنادق وأسلحة أخرى[٨]، ونجح بعد مرور بضعة أشهر في تأسيس مصنع ينتج ٢٠ مدفعًا ميدانيًا عام ١٨٠٨م (١١٨٧هـ.ش)[٩]. بجانب ذلك، قام بإصلاح الأوضاع الاقتصادية من خلال فرض جمارك باهظة على استيراد الأقمشة من الأجانب للسوق الإيرانية.[١٠]

"**امير كبير**": لقد قام "أمير كبير" بمساعي كبيرة لحماية الاقتصاد القومي من الغزو الأجنبي، لذا ركز على الإصلاح والارتقاء بالصناعة الداخلية بهدف إضعاف التصدير للخارج والحد من استيراد السلع الأجنبية لإيران.[١١] كما سعى "أمير كبير" لإنقاذ النظام السياسي الحاكم وحفظ البلاد من الأجانب. وكانت مساعيه تهدف لتعديل

السلطة المطلقة، وإنشاء وزارات تقوم بالعديد من المهام المختلفة.[١٢] أما إصلاحاته في المجال الاقتصادي فقد قام "أمير كبير" بتعزيز وتقوية الاقتصاد الإيراني عن طريق استخراج المعادن وإنشاء المصانع والاستعانة بالخبرة الإنجليزية لتطوير الصناعة، كل ذلك بجانب تطوير وتنمية المجالات الزراعة[١٣]، فضلًا عن تشييد مصنع لصناعة الشمع الكافوري[١٤] ومختبر للطب ومعمل للأدوية، كما أنشأ أول خط تلغرافي في عام ١٨٥٨م (١٢٣٧هـ.ش)[١٥]، وسعى لإنشاء مصانع لصناعة السكر والحرير وغيره واستخراج المعادن وتصديرها للخارج بهدف الكسب المالي، مقابل الإعفاء الضرائبي لمدة خمس سنوات. وتم تشييد سد على نهر الكرج، والذي يستخدم في زارعة بعض المحاصيل مثل: القطن وقصب السكر وغيره، سعى "أمير كبير" لخلق الأمن والاستقرار للشعب، ومنع كافة الاعتداءات التجارية من خلال فرض حراسات بالشوارع والمدن.[١٦] وقام بجمع الضرائب من عامة الشعب وخاصته، واستطاع القضاء على الرشوة والارتقاء بالناحية المالية بالدولة وسعى لتطورها.[١٧] أما عن الناحية الثقافية، فقد سعى "أمير كبير" إلى ترويج العلوم الحديثة في إيران، فأرسل البعثات الإيرانية للدول الغربية لزيادة وعي الطلاب، كما أسس مدرسة دار الفنون، لكن لم تتم كل مساعيه، حيث تم قتله.[١٨]

لقد ظهر تأثير الفكر الغربي على المثقفين، فسعوا بكل جهودهم لتغيير الأوضاع الإيرانية، وإلحاقها بالدول المتقدمة. لكن العواقب ظهرت أمامهم لتمنعهم من تحقيق مساعيهم. وتمنعهم من تنوير المجتمع الإيراني، ليصل إلى الرقي الغربي.

موقف رجال الدين من المثقفين:

لقد قام المثقفون بجهود كبيرة لتغيير أوضاع البلاد، لكن مساعيهم قوبلت بالاعتراض الشديد، ليس من قبل الأجانب أو من قبل الحكومة فحسب، بل من رجال الدين لعرقلة هذا الأمر. السؤال هنا لماذا يعترض رجال الدين على تقدم البلاد وإصلاحها من قبل المثقفين؟

لقد أكد "باقر مؤمني" على اعتراض رجال الدين ضد نشر هذا الفكر الغربي في المجتمع الإيراني.[١٩] فقد استاء رجال الدين في بداية الأمر من المثقفين على أثر تقليدهم الغرب، وإصلاح الشئون الاجتماعية والسياسية على الطراز الغربي. بل رفضوا تقليد فكر الكفار في المجتمع الإيراني المسلم. حيث كانوا يخشون من الفتن الغربية التي تؤثر على الشعب الإيراني، وأعربوا عن اعتراضهم لإصلاحات "عباس ميرزا" خاصة في تغيير زي الجيش الإيراني على الإطار الغربي وتشييد المدارس على النمط الأوروبي، وكذلك نشر الصحافة، التي تقوم بدورها في نشر الأفكار الغربية ومنها الحرية. وحينها قام "حاج ملا علي كني آخوند[٢٠]" بمراسلة الملك معبرًا عن مدى استيائه من هذا الأمر، موضحًا أن هذا يخالف شريعتهم. وبث مثل هذه الأفكار يعد ارتكابًا للمعاصي والمحرمات. من ثم، اتخذ رجال الدين موقفًا حادًا من المثقفين، وسرعان ما تغير هذا الموقف، حين عرض المثقفون أفكارهم الإصلاحية في إطار ديني، وأكدوا لرجال الدين أنهم يريدون تطور البلاد، ولا يريدون أن يكفر الشعب كما اعتقد رجال الدين. وعندما اقتنع رجال الدين بالأفكار الإصلاحية للمثقفين، ساندوهم في مواجهة الاستبداد علمًا بأن رجال الدين أهم الطبقات الاجتماعية في إيران.[٢١]

لقد أيد رجال الدين إصلاحات المثقفين فيما بعد، ودعموهم في تطور المجتمع، وصار لرجال الدين دورًا في إصلاح الأوضاع الداخلية للبلاد، وهذا ما يوضحه البحث.

دور رجال الدين في إصلاح الأوضاع الداخلية للبلاد:

لقد تدخل بعض رجال الدين في إصلاح الأوضاع الداخلية لإيران لا سيما في ظل تدهور الحالة الاقتصادية، على سبيل المثال، قام "حاجي ملا علي كني" بتوفير القمح في ظل قحط عام ١٨٧١م (١٢٨٨هـ.ش)، وبيعه بمبلغ يعادل ٢٥% لسوق. وبعد موته أصيب الشعب بالحزن، لأنهم يعدونهم "نائب الرسول" (صلى الله وعليه وسلم). كما كان حاج شيخ "محمد باقر ايوانكيفى" يعطي رواتب شهرية لطلاب العلم

تقريبًا ٥٠٠ تومان من أرباح ممتلكاته العديدة[٢٢]. بجانب ذلك، أتجه بعض رجال الدين لتصدي لكافة الأمور المخلة بإيران، وسعوا لإصلاحها، وهذا ما يوضحه البحث.

تصدي رجال الدين للفتن الدينية:

كان دور رجال الدين يختص في نشر عقائد الشيعة بين الناس والحفاظ عليها من الفتن الدينية، لذا قاموا بالقضاء على كل ما يعيق نشر عقائدهم.

ظهر في عهد "فتح علي شاه" رجلًا من رجال الدين يدعى "الشيخ أحمد بن زين الدين[٢٣]"، الذي نشر أفكارًا دينية تخالف معتقدات الشيعة، وعرفت طريقته بالفرقة الشيخية. وبعد وفاته تولى تلميذه "الحاج سيد كاظم" منصبه، وأكمل مسيرته حتى توفى. وبعدها، خرج من تلك الفرقة شخص يدعى "علي محمد الشيرازي"[٢٤]، الذي أعلن نفسه نائبًا لإمام الزمان، وعرف بالباب وهو مؤسس الفرقة البابية، وأخذ يدعو الناس إلى عقائده التي تخالف عقائد الفكر الشيعي، مما أظهر الفساد والفتن بين الناس. وغضب رجال الدين من هذا الأمر[٢٥]. وأفتوا بأنه معارض لشريعتهم ودينهم، وواجب قتله، وتم اعتقاله من قبل الحكومة. وصارت مناظرة بينه وبين رجال الدين، وعلى أثرها صدرت فتوى بقتله رميًا بالرصاص؛ لمنع خطر الكفر على الناس.[٢٦] في عام ١٩٠٣م (١٢٨٢هـ.ش) أصدر "حاجي آقا سدهي مجتهد" فتوى بقتل شخصين من رموز البابية، اللذان ظهرا في تلك الفترة، وهم "حاجي حسين" و "حاجي هادي" للتخلص من البابية.[٢٧]

ظهرت أيضًا الفرقة البهائية[٢٨]، وكان زعيمها "بهاء الله"، الذي تسلم زمام أمور البابية، وتحولت إلى الفرقة البهائية في عام ١٨٦٣م (١٢٤٢هـ. ش). وامتلأت تلك الفرقة بالأفكار التحررية الأوروبية، والتي راجت في إيران. لكن سرعان ما تصدى لها رجال الدين، وأمروا بالتخلص من تلك الفتن، التي تؤثر على عقائد الشيعة، ومن ثم، تم القضاء عليهم.[٢٩]

تصدي رجال الدين لروسيا:

قامت الحروب الروسية في عهد "فتح علي شاه". وعلى أثر الهزيمة، خشى رجال الدين من التدخل الأجنبي في إيران، وأن يسود الكفر بين الشعب الإيراني، فنظروا إلى الروس– الشيوعية – نظرة استعمار ديني، لذا سعوا للجهاد ضد الأجانب لا سيما روسيا، وأصدر رجال الدين فتوى بالجهاد ضد الروس، والتزم "فتح علي شاه" بهذه الفتوى، وقام بمحاربة روسيا. كما صاغ رجال الدين تلك الفتوى في أذهان الجيش والشعب الإيراني، واقنعوهم بأن الحرب ضد روسيا بمثابة حربًا للإسلام ضد الكفر، لذا صدرت الفتوى بأن الحرب ضد روسيا واجب شرعي. ونشرت تلك الفتوى بين الشعب، وأعلن رجال الدين فيها وجوب الجهاد ضد الروس، ومن لم يجاهد يعد كافرًا ومخالفًا لإمام الزمان. لهذا انضم العديد من الإيرانيين للحرب، واتجهوا مع "عباس ميرزا" للجهاد، لم يكن رجال الدين على دراية بالفنون العسكرية الحربية، ومن أجل ذلك هزموا في الحروب الإيرانية الروسية.(٣٠)

تصدي رجال الدين لبريطانيا:

رفض رجال الدين الامتيازات الأجنبية، التي أثرت تأثيرًا سلبيًا على الناحية الاقتصادية، فقد نمى الاقتصاد الأجنبي على حساب الاقتصاد القومي، وترتب على ذلك أن قَلت عوائد الخُمس والتكايا وتصدق الأغنياء على الأوقاف لتشييد المدارس والمساجد وغير ذلك.(٣١) وفي ظل هذه الأحداث وتدهور حال البلاد، وقف رجال الدين في وجه الملك القاجاري وحاشيته والأجانب، وكانت إيران تحتاج للأموال الكثيرة في ظل استنزاف خيراتها من قبل الأجانب؛ بسبب منح الامتيازات الأجنبية ومنها امتياز التبغ(٣٢). فقد توجه "الأفغاني(٣٣)" للمرجع الشيعي بالعراق "آية الله حسن الشيرازي" ليعرض عليه الأمر موضحًا خطورة هذا الامتياز بأنه يجلب الضرر على الشريعة الإسلامية والأمة الإيرانية(٣٤). لذا قام "ميرزا الشيرازي" بإصدار فتوى تحريم التبغ على الشعب الإيراني(٣٥)، وقال "ميرزا الشيرازى": "بسم الله الرحمن الرحيم اليوم يُعَدُ استعمال

التبغ بأي نحو كان محارب للإمام عليه الصلوات والسلام". [٣٦] وعلى أثر هذه الفتوى، قام رجال الدين بتنفيذها[٣٧]، وقام المجتهد "سيد علي أكبر فال سيرى[٣٨]" بمنع وتحريم التبغ في شيراز، و"ميرزا جواد آقا[٣٩]" المجتهد التبريزي قام بمنع التبغ من مدينة تبريز. وهددوا الأجانب بقتلهم في احتفالية عاشوراء إذ لم يتوقف امتياز التبغ. وتوجه كل من "آقا النجفي"، و"الشيخ محمد علي الطهراني"، و"ملا باقر فشاركى [٤٠]" وغيرهم من رجال الدين نحو الشركة التجارية الأجنبية للتبغ بأصفهان لتنفيذ الفتوى. ولقد استجاب الشعب، ونفذوا الفتوى، حيث قاموا بحرق التبغ في الميادين بالبلاد، وأغلقت كافة المتاجر التي تبيعه، وحتى الملك القاجاري التزم بتحريم التبغ على نفسه اجلالًا واحترامًا لـ "ميرزا الشيرازى"[٤١]. كتب رجال الدين – على رأسهم "ملا على كنى" و"سيد صالح" رسائل عديدة إلى "ميرزا حسن خان" يهدده بضرورة إلغاء الامتياز، وإلا وجب قتاله، واضطرب الملك من هذا الأمر[٤٢]. وبجانب هذا، خرج الشعب باحتجاجات كبرى على امتياز "رويتر"، الذي يساهم في نهب وسلب الثروات الاقتصادية الإيرانية، من هنا زادت معارضة حشود الشعب[٤٣]، كما اضطربت العلاقات الروسية، مما أجبر الملك على إلغاء ذلك الامتياز.[٤٤]

وعلى أثر أحداث التبغ، أفتى بعض رجال الدين في عهد "حسين سبهسالار" بتحريم السكك الحديدية، حيث أفتى إمام الجمعة بطهران بتحريم الاستفادة منها.[٤٥]

لقد تصدى رجال الدين لمنع الامتيازات الأجنبية لحفظ الوضع الاقتصادي، مما يؤكد على مكانتهم الكبيرة وتأثيرهم على المجتمع.

تصدي رجال الدين للاستبداد:

برز رجال الدين على المسرح السياسي، خاصة بعد تصديهم لروسيا وبريطانيا. وصار تأثيرهم قويًا في المجتمع الإيراني. من ثم فكروا في تثبيت مكانتهم وتقويتها من خلال التدخل في الأمور السياسية.

اهتم رجال الدين بأمور المجتمع[٤٦]. فكانوا يتدخلون في أحداث تلك الفترة، مما جعل دورهم ينصب في الدفاع عن الكيان الديني الشيعي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي ضد الكفار[٤٧]. وعلى أعقاب ذلك، قام رجال الدين بمواجهة الاستبداد. وقد بث في أذهانهم تلك الأفكار كلًا من "الأفغاني"، و"ميرزا آخوند زاده[٤٨]" وغيرهم.

على أثر الأحداث التي ذكرت آنفًا، نهضت فكرة "الأفغاني" – التي تكمن في الوحدة الإسلامية – في تقارب دول الشرق مع بعضها البعض والجمع بين رجال الدين والطبقة المتوسطة[٤٩]. لذا سعى لإنشاء الوحدة الإسلامية التي تقوم بدورها بالحفاظ على البلاد وتخليصها من يد المستعمرين[٥٠]. أما "ملكم خان" فقام بجمع رجال الدين وبث الأفكار في عقولهم للتخلص من الأجانب. واستطاع "ملكم خان" توحيد وتقوية رجال الدين لمواجهة الغزو الأجنبي، ومنعهم من نهب ثرواتهم والتدخل في شؤونهم[٥١]. لقد اختلف الأمر لدى "ميرزا فتح على آخوند زاده"، حيث كان يلعب دورًا بارزًا في توعية الشعب الإيراني، وإصلاح الأوضاع الداخلية. فقام "آخوند زاده" بعرض فكرة تطور المجتمع الإيراني وتقليد الغرب عن طريق تأليف المسرحيات، وقد استخدم هذا الأسلوب لإقناع الشعب بفكرة التطور والارتقاء بإيران مثل الدول الغربية الأخرى، كما شجع على المطالبة بالمساواة والحرية، وحث الشعب على عدم الخضوع لظلم الملوك المستبدين، من أجل ذلك طالبوا بالنظام الدستوري.[٥٢]

قام رجال الدين بالتصدي للاستبداد من خلال ما ذكر سابقًا، حيث تحدث رجال الدين في المساجد والمدارس الدينية عن طغاة القاجاريين مستشهدين بأقوال الإمام المهدي لقلب الشعب ضدهم. ودعوا إلى المطالبة بالعدالة الاجتماعية والنضال ضد الطغاة. وقد ربطوا بين فكرة مواجهة الاستبداد بحادثة كربلاء للإمام "الحسين"، والصراع ضد "يزيد بن معاوية". ولم يكتفوا بذلك، بل أشاعوا بين الناس – لكي يمتنع الشعب عن طاعة الحكام – أن الحكام القاجاريين كانوا من ضمن الجيش الأموي، وأن الخنجر الذي قد قطع به رأس الإمام "الحسين" في حوزة حاكم طهران. كما زعموا أن السياسة

الظالمة للقاجاريين في قسوتهم وظلمهم للشعب بمثابة حرمان الإمام "الحسين" من مياه الفرات. وبجانب ذلك، ادعوا أن الإمام "الحسين" أسس جمعية شرعية في السر لمواجهة السلطات الطاغية، ومن هنا دعوا لتشييدها مجددًا بما يتناسب مع ظروف العصر تحت مسمى البرلمان.(٥٣)

لقد ربط رجال الدين الاستبداد الإيراني القاجاري بالمذهب الشيعي، حيث جعلوا الظلم الذي يلحق بالشعب بمثابة ظلم يلحق بالإمام "الحسين"، وكان ذلك بهدف اشعال الحماسة في قلوب الشعب والانقلاب على الحكام القاجاريين.

لقد اتحد رجال الدين في كل مكان ضد القاجاريين، وانضم إليهم التجار دفاعًا عن مصالحهم الاقتصادية، ولكي يثير رجال الدين الشعب ضد الحكام، قاموا بإصدار الفتاوى التي تَحثُ على الجهاد ضد الاستبداد معتمدين على قول الإمام الرضا الذي يقول: "لكل زمان ظالم كيزيد؟ وجبان كعبيد الله ابن مرجانة؟ فكونوا على الظالم والجبان؟ كما كان "الحسين" وأصحابه على "يزيد" وأتباعه؟ إنهم أحياء عند ربهم يرزقون. ومازالت ثورتهم درسًا وعبرةً لكل من يعتبر". من هنا صور رجال الدين الملوك القاجاريين بمثابة أنصار "يزيد"، ولابد من مواجهتهم. كما دعى رجال الدين ومنهم الشيخ "محمد الطباطبائي" و "كاظم الخراساني"، و"فضل الله نوري" وغيرهم إلى تدوين الدستور من أجل إصلاح الملك وحاشيته بقانون وإلزامهم به وعدم تجاوزه.(٥٤)

تعتبر الحوزة الدينية ركيزة أسياسية للتصدي ضد المخالفين للعقيدة الشيعة سواء في الأمور السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. فكانت تحرض على قيام الانتفاضات والثورات ضد الفساد، وتحقق ذلك من خلال إصدار الفتاوى، التي يقوم رجال الدين بنشرها داخل البلاد بهدف الإصلاح ومقاومة الفساد.(٥٥)

الهوامش

(١) علي خضير عباس المشايخي، أفكار الإصلاح والتغيير في إيران في القرن التاسع عشر، الاستاذ، العدد ٢٠١، ٢٠١٢م، ص٣٣١.

(٢) ناصر قرگزلو، اصلاحات و تجديد در عصر قاجار، چاپ اول، (بی ناشر)، (بی جا)، ١٣٨٦هـ.ش (٢٠٠٧م)، ص٢٢. علی اصغر شميم، ايران در دورهء سلطنت قاجار (قرن سيزدهم و نيمه اول قرن چهاردهم)، (بی چاپ)، انتشارات بهزاد، تهران، ١٣٨٧هـ.ش (٢٠٠٨م)، ص١٧٢.

(٣) باقر مؤمنی، دين و دولت در عصر مشروطيت، چاپ دوم، نشر باران، سوئد، ١٩٨٨م، ص١٧.

(٤) **عباس ميرزا:** هو ولي العهد عباس ميرزا ابن فتح علي شاه الملقب بـ نائب السلطنة، ولد في عام ١٧٨٩م (١١٦٨هـ.ش)، وتوفى في عام١٨٣٣م (١٢١٢هـ.ش). (ابو القاسم لاچينی، احوالات و دستخطهای عباس ميرزا نايب سلطنه وتاريخچه مختصری از جنگهای ايران با دول روسيه وعثمانی، چاپ دوم، بنگاه مطبوعاتي افشاري، (بي جا)، (بي تاريخ)، ص٤. ٢٠١٩/٢/٢٢م، ٩:٤٥ص (https://ar.wikipedia.org/wiki

أمير كبير: هو ميرزا محمد تقى خان فراهاني ابن كربلائي محمد قربان. ولد في عام ١٨٠٦م (١١٨٥هـ.ش) بقرية "هزاوه"، يعد أول شخص يلقب بأمير النظام في سن ٤٥ سنة، تولى أمير كبير منصب الصدارة في إيران عام ١٨٤٨– ١٨٥١م (١٢٢٧هـ.ش – ١٢٣٠هـ.ش). توفى في عام ١٨٥١م (١٢٣٠هـ.ش). ومن أهم أعماله خلق الأمن في البلاد، الإصلاح المالي، تنظيم الجيش وتأسيس دار الفنون وغيره. لقب أيضًا بلقب أمير كبير. (على أكبر هاشمي رفسنجاني، أمير كبير يا ميرزا تقى خان فراهاني قهرمان مبارزه با استعمار، (د. ط)، مؤسسة انتشارات فراهاني، تهران، ١٣٤٦هـ.ش (١٩٦٧م) ص١٣. غلا محسين مصاحب، دايره المعارف فارسي، ج١، أمير كبير، تهران، ١٣٨١هـ.ش (٢٠٠٢م)، ص٢٥٢–٢٥٣. فريدون آدميت، أمير كبير وايران، چاپ هفتم، شركت سهامی انتشارات خوارزمي، تهران، ١٣٦٢هـ.ش (١٩٨٣م)، ص١٩–٢٠، ٢٢. جهانگير ميرزا، تاريخ نو(شامل حوادث دوره قاجار)، به سعي واهتمام: عباس اقبال، چاپ اول، علم، تهران، ١٣٨٤هـ.ش (٢٠٠٥م)، ص٨).

(٥) جـرج. ن. كـرزن، إيـران وقضـية إيـران، ترجمـه: غ. وحيـد مازنـدراني، ج١، چـاپ اول، مركـز انتشـارات علمي وفرهنگـي، تـهران، ١٣٤٧هـ.ش (١٩٦٨م)، ص٧٣١. ناصر قرگزلو، اصـلاحات وتجديد در عصر قاجار، مرجع سابق، ص٢٣- ٢٤.

(٦) علي خضير عباس المشايخي، أفكار الإصلاح والتغيير في إيران في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص١٣٣.

(٧) پنـاهي سمناني، فتحعليشـاه قاجـار سقوط در كـام استعمار، چـاپ دوم، انتشـارات نمونـه، تـهران، ١٣٧٦هـ.ش (١٩٩٧م)، ص٩١.

(٨) موسـى غنـى نـژاد، اقتصـاد ودولـت در ايـران، چـاپ اول، (بـى ناشـر)، تـهران، تابسـتان ١٣٩٥هـ.ش(٢٠١٦م)، ص٤٩.

(٩) بيژن جزنى، انقلاب مشروطيت إيران نيروها وهدفها، (بى چاپ)، انتشارات سازمان اتحاد فداييان خلق ايران، پاريس، ١٣٨٨هـ.ش (٢٠٠٩م)، ص٥١.

(١٠) خضير البديري، التاريخ المعاصر لإيران وتركيا، ط٢، مؤمن قريش، بيروت، ٢٠١٥م، ص٢٤.

(١١) فريدون آدميت، أمير كبير وإيران، مرجع سابق، ص٤٠٢.

(١٢) ناصر قرگزلو، اصلاحات وتجديد در عصر قاجار، مرجع سابق، ص٥٦، ٤٥.

(١٣) المرجع السابق، ص٥٠ – ٥١.

(١٤) **شمع الكافوري**: هو نوع من أنواع الشمع مضاف له عطر الكافور، لذا سمي بشمع الكافوري. (علـى اكبـر دهخـدا، لغتنامـه، ج١٠، چـاپ دوم، مؤسسـة انتشـارات و چـاپ دانشـگاهء تهـران، تهران، ١٣٧٧هـ.ش(١٩٩٨م)، ص١٤٤٩٤).

(١٥) علي خضير عباس المشايخي، أفكار الإصلاح والتغيير في إيران في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص٣٣٥ – ٣٣٦.

(١٦) بيژن جزنى، انقلاب مشروطيت إيران نيروها وهدفها، مرجع سابق، ص٥٥.

(١٧) خضير البديري، التاريخ المعاصر لإيران وتركيا، مرجع سابق، ص٤٤ – ٤٥.

(١٨) علي خضير عباس المشايخي، أفكار الإصلاح والتغيير في إيران في القرن التاسع عشر، مرجع سابق، ص٣٣٥ – ٣٣٦.

(١٩) باقر مؤمني، دين ودولت در عصر مشروطيت، مرجع سابق، ص٨.

(٢٠) **حاجى ملا على كنى آخوند:** يعد واحد من علماء الشيعة المرجعيين التقليديين في عهد "ناصر الدين شاه"، ولد في عام ١٨٠٥م (١١٨٤هـ.ش). من أهم مؤلفاته تحقيق الدلائل في الفقه، وتوضيح المقال في علم الدراية والرجال وغيره. وتوفي في عام ١٨٨٨م (١٢٦٧هـ.ش). دفن في زاوية حضرة عبد العظيم. (غلا محسين مصاحب، دايره المعارف فارسى، ج٢، أمير كبير، تهران، ١٣٨١هـ.ش (٢٠٠٢م)، ص١٧٦٦. ٧:٣٠م، ٢/٢٧/ ٢٠١٩م

https://fa.wikipedia.org/wiki

(٢١) بهراد كشاورزى، تشيع و قدرت در إيران، چاپ اول، انتشارات خاوران، پاريس، ١٣٨٩هـ.ش (٢٠١٠م)، ص٢٦٠ -٢٦١، ٢٨٥- ٢٨٦.

(٢٢) باقر مؤمنى، دين ودولت در عصر مشروطيت، مرجع سابق، ص١٨ – ١٩.

(٢٣) **الشيخ أحمد بن زين الدين:** هو الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم المطيرفي الإحسائي. يعد من العلماء المشهورين في عصره، ينسب له الفرقة الشيخية. ولد في عام١٧٥٣م (١١٣١هـ.ش)، سافر إلى إيران في عهد "فتح علي شاه"، وأقام هناك فترة، كان له مؤلفات عديدة منها الطهارة، الخمس وغيره. توفي في عام١٨٢١م (١٢٠٣هـ.ش)، ودفن في كرمانشاه. (آغا بزرگ تهرانى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشر) ج١٠، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩م، ص٨٨-٩٠. حسن الأمين، مستدركات دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ج٢١، ط٦، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٥م، ص١٣. حسن الشيخ، آخر الفلاسفة رؤية عصرية جديدة في فكر الشيخ أحمد الأحسائي، ط٢، الدمام، ٢٠٠٧م، ص١٨، ٢٠، ٢٢).

(٢٤) عباس اقبال، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، ترجمة: محمد علاء الدين منصور، (د. ط)، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٨٠٥ – ٨٠٦.

(٢٥) محمد جعفر خورموجى، تاريخ قاجار حقايق الأخبار ناصرى، به كوشش: حسين خديوجم، (بى چاپ)، تهران، ١٣٤٥هـ.ش (١٩٦٦م)، ص٥٦ -٥٧. أحمد كاظم محسن البياني، الحركة البابية في إيران ١٨٤٤- ١٨٥٠م، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة المستنصرية – العراق، المجلد ٣، العدد ٨، ٢٠١٩م، ص١٠١.

(٢٦) ميرزا عبد الحسين آواره، الكواكب الدرية في ظهور البابية والبهائية، ترجمة: أحمد فائق رشيد، ج١، ط١، المطبعة العربية بمصر، ١٩٢٤م، ص٣٨١.

(٢٧) بهراد كشاورزى، تشيع وقدرت در ايران، مرجع سابق، ص٢٧٣.

(٢٨) **البهائية:** ظهر شخص يدعى" بهاء الدين" الذي ادعى النبوة، وأنه يقوم بهداية البشرية إلى التوحيد البهائي، وأن عليه تعليم مبادئ العقائد للعالم الوجود، والتي عرفت بالعقائد البهائية. (همايون همتي، البابيون والبهائيون، ط١، دار الهادي لطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣م، ص٥٦).

(٢٩) دونالد ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ترجمة: عبد النعيم محمد حسين، ط٢، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، القاهرة وبيروت، ١٩٨٥م، ص٩٩. شعبان ربيع محمد طرطور، تاريخ إيران من السلاجقة إلى الجمهورية الإسلامية مع نصوص فارسية، مطبعة حسن، سوهاج، ٢٠٠٧م، ص٣٩١.

(٣٠) جعفر آقا زاده، تحليلى بر نقش روحانيون شيعه در دوره دوم جنگ هاى ايران و روس، فصلنامهء علمى – پژوهشى شيعه شناسى، سال دوازدهم، شماره ٤٧، پاييز ١٣٩٣هـ.ش (٢٠١٤م)، ص ١٤٤– ١٥٨. سهراب نيكو صفت، سركوب و كشتار دگراندیشان مذهبى ايران از صفويه تا انقلاب إسلامي، جلد نخست، چاپ اول، انتشارات پيام، (بى جا)، ١٣٨٨هـ.ش (٢٠٠٩م)، ص٨٧– ٩٢.

(٣١) آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٠٦ – ١٩٧٩م)، (د. ط)، عالم المعرفة، (د. م)، أكتوبر ١٩٩٩م، ص٢٠.

(٣٢) حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي من بداية الدولة الصفوية حتى نهاية الدولة القاجارية، ط١، ج٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت – لبنان، ٢٠٠٨م، ص٢٦٩.

(٣٣) **الأفغاني:** هو السيد محمد جمال الدين بن السيد صفتر المعروف باسم جمال الدين الأفغاني الأسد آبادي، ولد في عام١٨٣٨م (١٢١٧هـ. ش)، عاش حياته في النضال السياسي ضد الاستعمار الأجنبي، توفي في عام١٨٩٧م (١٢٧٦هـ.ش) في أفغانستان، ودفن هناك. كان له العديد من المؤلفات منها: "الرسالة النتيجرية" في الرد على الدهريين، العروة الوثقى، تاريخ الأفغان وغيره. (جرجي زيدان، تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، ج٢، (د. ط)،

مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢م، ص٦٨. السيد جمال الدين الأفغاني، الشيخ محمد عبده، العروة الوثقى، إعداد وتقديم: سيدهادى خسرو شاهي، ط٢، مركز البحوث الإسلامية، قم، ٢٠٠٠م، ص١٦ – ١٧. محمد عمارة، جمال الدين الأفغاني موقف الشرق وفيلسوف الإسلام، ط٢، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨٨م، ص٨٧. ميرزا لطف الله خان الأسد بادي، حقيقة جمال الدين الأفغاني، ترجمة: عبد النعيم حسنين، ط١، دار الوفا للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ١٩٨٦م، ص٤١).

(٣٤) أبو الحسن جمالي أسد آبادى، نامه هاي سيد جمال الدين اسد آبادى، چاپ سوم، چاپخانهء بهمن، تهران، ١٣٦٠هـ.ش (١٩٨١م)، ص٤٦.

(٣٥) حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي من بداية الدولة الصفوية حتى نهاية الدولة القاجارية، ج٣، مرجع سابق، ص٢٦٩.

(٣٦) النص الفارسي (بسم الله الرحمن الرحيم اليوم استعمال تنباكو وتوتون باى نحو كان در حكم محاربه با امام عليه الصلوات والسلام است). محمد رضا زنجاني، تحريم تنباكو،(بى چاپ)، مؤسسة انتشارات فراهانى، تهران، (بى تاريخ)، ص١٠٠.

(٣٧) المرجع السابق، ص١٠٠.

(٣٨) **علی أكبر فال اسيرى:** يعد على أكبر فال أسيري من رجال الدين في العصر القاجاري. ولد بقرية أسير في فارس عام ١٢١٩هـ.ش(١٨٤٠م) ودخل في خدمة كبار رجال الدين منهم "ميرزا الشيرازي"، توفي في عام ١٩١٤م (١٢٩٣هـ.ش). (آغا بزرگ تهرانى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر في القرن الرابع عشر)،ج ١٦، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٩م، ص١٥٨٤. ٢٠:٩ص، ٢٠١٩/٢/٢٤م، https://fa.wikipedia.org/wiki)

(٣٩) **حاج ميرزا جواد:** آية الله ميرزا جواد ملكي التبريزي. ولد في عام ١٨٥٧م (١٢٣٦هـ.ش). له العديد من المؤلفات منها: أسرار الصلوات، المراقبات، ورسالة لقاء الله وكتاب في الفقه وغيره. توفى في عام١٩٢٤م (١٣٠٣هـ.ش)، ودفن في مدينة قم. (١٠:٠٠ص، ٢٠١٩/٢/٢٤م https://fa.wikipedia.org/wiki)

(٤٠) **آقا النجفي:** محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي بن عبد الرحيم الأصبهاني المعروف بـ آقا النجفي، ولد في عام١٨٤٦م (١٢٢٥هـ.ش)، وتوفى عام١٩١٤م (١٢٩٣هـ.ش). شارك في النشاطات الاجتماعية والسياسية في العصر القاجاري. وله العديد المؤلفات منها: الاجتهاد

والتقليد، أسرار الآيات، أسرار الأحكام وأسرار الشريعة وغيره. (خير الدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين، ج١، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م، ص٢٥. عباس القمي، الكني والألقاب، ج٢، ط٥، مكتبة الصدر، طهران، ١٣٦٧هـ.ش (١٩٨٩م)، ص٦-٧. ١١:٠٥ص، ٢٠١٩/٢/٢٤م

https://ar.wikishia.net/view

الشيخ محمد علي الطهراني: هو الشيخ ميرزا محمد بن رجب بن علي بن الحسن الطهراني، ولد عام١٨٦٤م (١٢٤٣هـ.ش). يعد الطهراني علامة وفقيه ومحدث ماهر، تتلمذ في علوم الحديث على يد "ميرزا حسن الشيرازي". له العديد من المؤلفات منها "الصحيفة المهدوية في صاحب الأمر – عليه السلام – عجل الله فرجه" و"الذكر الجميل" وغيره. توفي الطهراني عام١٩٥٢م (١٣٣٠هـ.ش). (آغا بزرگ تهراني، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر في القرن الرابع عشر)، ج١٧، ط١، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م، ص٢٠٥ – ٢٠٦).

ملا باقر فشاركي: السيد محمد ملا باقر فشاركي الأصفهاني، ولد في قرية بأصفهان ١٨٧٤م (١٢٥٣هـ.ش). سافر مع والده إلى العراق في سن الحادية عشر، وأتم دراسته هناك، وتتلمذ على يد كبار علماء الشيعة، توفي فى عام ١٩٣٧م (١٣١٦هـ.ش) ودفن في النجف. (محسن الأمين، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ج٩، (د. ط)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣م، ص١٢٥).

(٤١) حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي من بداية الدولة الصفوية حتى نهاية الدولة القاجارية، مرجع سابق، ص٢٦٩ – ٢٧٠.

(٤٢) بهراد كشاورزى، تشيع وقدرت در إيران، مرجع سابق، ص٢٦٥ – ٢٦٦.

(٤٣) خضير البديري، التاريخ المعاصر لإيران وتركيا، مرجع سابق، ص٥٤.

(٤٤) باقر مؤمنى، دين ودولت در عصر مشروطيت، مرجع سابق، ص١٢.

(٤٥) ناصر قرگزلو، إصلاحات وتجديد در عصر قاجار، مرجع سابق، ص٢٧.

(٤٦) شاهين پهنادايان، مرورى بر ساختار اجتماعي واقتصادي إيران عصر قاجار، قاجارفصلنامهء تخصص علوم سياسي، سال سيزدهم، شمارهء ٣٨، بهار ١٣٩٦هـ.ش (٢٠١٧م)، ص١٨١.

[٤٧] جعفر آقا زاده، تحليلى بر نقش روحانيون شيعه در دوره دوم جنگ هاى إيران وروس، مرجع سابق، ص١٤٣.

[٤٨] **فتح علي آخوند زاده:** هو ميرزا فتح علي آخونده زاده ابن ميرزا محمد تقى ابن أحمد، ولد في عام ١٨١٢م (١١٩١هـ.ش). كان يتقن العديد من اللغات منها الإنجليزية والألمانية والفرنسية. فكان له العديد من الأعمال منها: تمثيلات أو الستة مسرحيات، قصة "حكايت يوسف شاه" وغيره. (آغا بزرگ تهرانى، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج٩، ط٢، دار الأضواء، بيروت، (د.ت)، ص٢. فريدون آدميت، انديشه هاى ميرزا فتح على آخونده زاده، چاپ اول، شركت سهامى انتشارات خوارزمى، تهران، ١٣٠٩هـ.ش(١٩٣٠م)، ص٩- ١٠، ٢٨، ٣٠- ٣١).

[٤٩] بيژن جزنى، انقلاب مشروطيت ايران نيروها وهدفها، مرجع سابق، ص٦١.

[٥٠] باقر مؤمنى، دين ودولت در عصر مشروطيت، مرجع سابق، ص٢٣.

[٥١] آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٠٦ – ١٩٧٩م)، مرجع سابق، ص١٨.

[٥٢] حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي من بداية الدولة الصفوية حتى نهاية الدولة القاجارية، مرجع سابق، ص٢٦٧.

[٥٣] آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٠٦– ١٩٧٩م)، مرجع سابق، ص٢٠-٢٢.

[٥٤] المرجع سابق، ص٢٣ -٢٤ **السيد محمد الطباطبائي:** هو السيد محمد الطباطبائي ابن السيد سيد صادق، ولد في عام١٨٥٠م (١٢٢٩هـ.ش)، كثف جهوده في إصلاحات الدولة. ودعمه "السيد عبدالله البهبهائي". كان له العديد من المؤلفات منها إصلاح العمل في العبادات، الجهادية المناهل في الفقه، مفاتيح الأصول وغيره. (جورج پ. چرچيل، فرهنگ رجال قاجار، چاپ اول، چاپخانهء ارژنگ، ١٣٦٩هـ.ش(١٩٩٠م)، ص١٥٧. حسن الأمين، مستدركات دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ج٢٨، ط٦، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٥م، ص٥٢. حسن الأمين، مستدركات دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ج٢٩، ط٦، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٥م، ص١٤٧ – ١٤٨).

كاظم الخراساني: هو آية الله آخوند ملا كاظم هروي الخراساني، ولد الخراساني في عام١٨٣٥م (١٢٢٦هـ.ش). ويعد من كوادر العلماء الأمامية. ومن أهم مؤلفاته: الإجازة، الاجتهاد

والتقليد، والتكميل للبصيرة وغيره. توفي في النجف في عام ١٢٩٠هـ.ش (١٩١١م). (سلطان حسين تابنده گنابادى، نابغة علم وعرفان در قرن چهاردهم، چاپ اول، حقيقت، تهران، ١٣٨٤هـ.ش (٢٠٠٥م)، ص٥١٢. علي اكبر دهخدا، لغتنامه، ج١٢، چاپ دوم، مؤسسهء انتشارات وچاپ دانشگاهء تهران، تهران، ١٣٧٧هـ.ش (١٩٩٨م)، ص١٨٠٣٨. محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، ط١، مطبعة الآداب، النجف،١٩٦٤م، ص١٩).

الشيخ فضل الله نوري: الشيخ فضل الله بن ملا عباس نوري الطهراني، ولد في عام١٨٤٢م (١٢٢١هـ.ش)، يعد من كبار العلماء المجتهدين والفقهاء الأجلاء، كان في البداية مؤيدًا للمطالبة بالحياة النيابية، وكان مرافقًا "الطباطبائي" و"البهبهائي"، لكنه اختلف معهم، وصار معارضًا لثورة، وهذا ما أودي بحياته. (باقر عاقلى، شرح حال رجال سياسي ونظامي معاصر إيران، ج٣، چاپ اول، نشر گفتار، تهران، ١٣٨٠هـ.ش، ص١٦٥٦. غلا محسين مصاحب، دايره المعارف فارسي، ج٢، مرجع سابق، ص١٩١١. محسن الأمين، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ج٨، (د. ط)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣م، ص٤٠٧).

(٥٥) بهراد كشاورزى، تشيع وقدرت در إيران، مرجع سابق، ص٢٠٩ – ٢١٠.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية والمترجمة:

١- آغا بزرگ تهرانى، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج٩، ط٢، دار الأضواء، بيروت، (د.ت).

٢- آغا بزرگ تهرانى، طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشر) ج١٠، ط١، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩م.

٣- آغا بزرگ تهرانى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر في القرن الرابع عشر)،ج١٦، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٩م.

٤- آغا بزرگ تهرانى، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر في القرن الرابع عشر)، ج١٧، ط١، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

٥- آمال السبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٠٦ – ١٩٧٩م)، (د. ط)، عالم المعرفة، (د.م)، أكتوبر ١٩٩٩م.

٦- جرجي زيدان، تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، ج٢، (د. ط)، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢م.

٧- حسن الأمين، مستدركات دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ج٢١، ط٦، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٥م.

٨- حسن الأمين، مستدركات دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ج٢٨، ط٦، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٥.

٩- حسن الأمين، مستدركات دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ج٢٩، ط٦، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٥م.

١٠- حسن الشيخ، آخر الفلاسفة رؤية عصرية جديدة في فكر الشيخ أحمد الأحسائي، ط٢، الدمام، ٢٠٠٧م.

١١- حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ إيران السياسي من بداية الدولة الصفوية حتى نهاية الدولة القاجارية، ط١، ج٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت – لبنان، ٢٠٠٨م،

١٢- خضير البديري، التاريخ المعاصر لإيران وتركيا، ط٢، مؤمن قريش، بيروت، ٢٠١٥م.

١٣- خير الدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين، ج١، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.

١٤- دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة: عبد النعيم محمد حسين، ط٢، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، القاهرة وبيروت، ١٩٨٥م.

١٥- السيد جمال الدين الأفغاني، الشيخ محمد عبده، العروة الوثقى، إعداد وتقديم: سيد هادي خسرو شاهي، ط٢، مركز البحوث الإسلامية، قم، ٢٠٠٠م.

١٦- شعبان ربيع محمد طرطور، تاريخ إيران من السلاجقة إلى الجمهورية الإسلامية مع نصوص فارسية، مطبعة حسن، سوهاج، ٢٠٠٧م.

١٧- عباس إقبال، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، ترجمة: محمد علاء الدين منصور، (د. ط)، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.

١٨- عباس القمي، الكني والألقاب، ج٢، ط٥، مكتبة الصدر، طهران، ١٣٦٧هـ.ش (١٩٨٩م).

١٩- محسن الأمين، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ج٨، (د. ط)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣م.

٢٠- محسن الأمين، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ج٩،(د. ط)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٣م،

٢١- محمد عمارة، جمال الدين الأفغاني موقف الشرق وفيلسوف الإسلام، ط٢، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨٨م.

٢٢- محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، ط١، مطبعة الآداب، النجف،١٩٦٤م.

٢٣- ميرزا عبد الحسين آواره، الكواكب الدرية في ظهور البابية والبهائية، ترجمة: أحمد فائق رشيد، ج١، ط١، المطبعة العربية بمصر، ١٩٢٤م.

٢٤- ميرزا لطف الله خان الأسدبادي، حقيقة جمال الدين الأفغاني، ترجمة: عبد النعيم حسنين، ط١، دار الوفا للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ١٩٨٦م.

٢٥- همايون همتي، البابيون والبهائيون، ط١، دار الهادي لطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٣م.

ثانيًا المصادر والمراجع الفارسية والمترجمة:

١- أبو الحسن جمالي أسد آبادي، نامه هاي سيد جمال الدين أسد آبادي، چاپ سوم، چاپخانة بهمن، تهران، ١٣٦٠هـ.ش (١٩٨١م).

٢- أبو القاسم لاچينى، احوالات ودستخطهای عباس ميرزا نايب سلطنه وتاريخچه مختصری از جنگهای ايران با دول روسيه وعثمانی، چاپ دوم، بنگاهء مطبوعاتی افشاری،(بی جا)، (بی تاريخ).

٣- باقر عاقلی، شرح حال رجال سياسي ونظامي معاصر إيران، ج٣، چاپ اول، نشر گفتار، تهران، ١٣٨٠هـ.ش.

٤- باقر مؤمني، دين ودولت در عصر مشروطيت، چاپ دوم، نشر باران، سوئد، ١٩٨٨م.

٥- بهراد كشاورزي، تشيع وقدرت در ايران، چاپ اول، انتشارات خاوران، پاريس، ١٣٨٩هـ.ش (٢٠١٠م).

٦- بيژن جزنى، انقلاب مشروطيت ايران نيروها وهدفها، (بى چاپ)، انتشارات سازمان اتحاد فداييان خلق إيران، پاريس، ١٣٨٨هـ.ش (٢٠٠٩م).

٧- پناهي سمناني، فتحعليشاه قاجار سقوط در كام استعمار، چاپ دوم، انتشارات نمونه، تهران، ١٣٧٦هـ.ش (١٩٩٧م).

٨- جرج. ن. كرزن، ايران و قضيهء ايران، ترجمه: غ. وحيد مازندرانى، ج١، چاپ اول، مركز انتشارات علمى و فرهنگى، تهران، ١٣٤٧هـ.ش (١٩٦٨م).

٩- جهانگير ميرزا، تاريخ نو(شامل حوادث دوره قاجار)، به سعى واهتمام: عباس اقبال، چاپ اول، علم، تهران، ١٣٨٤هـ.ش (٢٠٠٥م).

١٠- جورج پ. چرچيل، فرهنگ رجال قاجار، چاپ اول، چاپخانهء ارژنگ، ١٣٦٩هـ.ش(١٩٩٠م).

١١- سلطان حسين تابنده گنابادى، نابغة علم وعرفان در قرن چهاردهم، چاپ اول، حقيقت، تهران، ١٣٨٤هـ.ش(٢٠٠٥م).

١٢- سهراب نيكو صفت، سركوب وكشتار دگراندیشان مذهبي إيران از صفوية تا انقلاب إسلامى، جلد نخست، چاپ اول، انتشارات پيام، (بى جا)، ١٣٨٨هـ.ش (٢٠٠٩م).

١٣- علي أكبر دهخدا، لغتنامه، ج١٠، چاپ دوم، مؤسسة انتشارات و چاپ دانشگاهء تهران، تهران، ١٣٧٧هـ.ش(١٩٩٨م).

١٤- علي أكبر دهخدا، لغتنامه، ج١٢، چاپ دوم، مؤسسة انتشارات و چاپ دانشگاهء تهران، تهران، ١٣٧٧هـ.ش (١٩٩٨م).

١٥- علي أكبر هاشمي رفسنجانی، أمير كبير يا ميرزا تقی خان فراهانی قهرمان مبارزه با استعمار، (د. ط)، مؤسسة انتشارات فراهاني، تهران، ١٣٤٦هـ.ش (١٩٦٧م)

١٦- علي أصغر شميم، ايران در دورهء سلطنت قاجار (قرن سيزدهم ونيمه اول قرن چهاردهم)، (بی چاپ)، انتشارات بهزاد، تهران، ١٣٨٧هـ.ش (٢٠٠٨م).

١٧- غلا محسين مصاحب، دايره المعارف فارسي، ج١، أمير كبير، تهران، ١٣٨١هـ.ش (٢٠٠٢م).

١٨- غلا محسين مصاحب، دايرة المعارف فارسي، ج٢، أمير كبير، تهران، ١٣٨١هـ.ش (٢٠٠٢م).

١٩- فريدون آدميت، أمير كبير وايران، چاپ هفتم، شركت سهامی انتشارات خوارزمی، تهران، ١٣٦٢هـ.ش (١٩٨٣م).

٢٠- فريدون آدميت، انديشه های ميرزا فتح علی آخونده زاده، چاپ اول، شركت سهامی انتشارات خوارزمی، تهران، ١٣٠٩هـ.ش(١٩٣٠م).

٢١- محمد جعفر خورموجی، تاريخ قاجار حقايق الاخبار ناصری، به كوشش: حسين خديوجم، (بی چاپ)، تهران، ١٣٤٥هـ.ش (١٩٦٦م).

٢٢- محمد رضا زنجانی، تحريم تنباكو،(بی چاپ)، مؤسسة انتشارات فراهاني، تهران، (بی تاريخ)، ص١٠٠.

٢٣- موسی غنی نژاد، اقتصاد ودولت در ايران، چاپ اول، (بی ناشر)، تهران، تابستان ١٣٩٥هـ.ش(٢٠١٦م).

٢٤- ناصر قرگزلو، اصلاحات و تجديد در عصر قاجار،، چاپ اول، (بی ناشر)، (بی جا)، ١٣٨٦هـ. ش (٢٠٠٧م).

ثالثًا: الدوريات العلمية العربية والمترجمة:

١- أحمد كاظم محسن البياني، الحركة البابية في إيران ١٨٤٤- ١٨٥٠م، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة المستنصرية – العراق، المجلد ٣، العدد ٨، ٢٠١٩م.

٢- علي خضير عباس المشايخي، أفكار الإصلاح والتغيير في ايران في القرن التاسع عشر، الأستاذ، العدد ٢٠١، ٢٠١٢م.

رابعًا: الدوريات العلمية الفارسية والمترجمة:

١- جعفر آقا زاده، تحليلی بر نقش روحانيون شيعه در دورهء دوم جنگ های ايران و روس، فصلنامهء علمی – پژوهشی شيعه شناسی، سال دوازدهم، شماره ٤٧، پاييز ١٣٩٣هـ.ش (٢٠١٤م).

٢- شاهين پهنادايان، مروری بر ساختار اجتماعي واقتصادي إيران عصر قاجار، فصلنامهء تخصص علوم سياسي، سال سيزدهم، شماره ٣٨، بهار ١٣٩٦هـ.ش (٢٠١٧م).

خامسًا: المواقع الإلكترونية:

1. https://ar.wikipedia.org/wiki
2. https://ar.wikishia.net/view
3. https://fa.wikipedia.org/wiki